الفصل الثالث

توازن المستهلك

الخطوط العريضة للمحاضرة

- النظرية التقليدية لدراسة توازن المستهلك (طريقة المنفعة).
- المنفعة الكلية.
- المنفعة الحدية.
- قانون تناقص المنفعة الحدية.
- شروط توازن المستهلك.
- تطبيق في المحاضرة.

مفهوم المنفعة

تعريف المنفعة:

مقدار الإشباع الذي يحصل عليه المستهلك نتيجة لاستهلاكه كمية محددة وبشكل متتالي من تلك السلعة.

أي قدرة السلعة على إشباع حاجة ورغبة لدى المستهلك.

- يختلف المفهوم الاقتصادي للمنفعة عن المفهوم الشائع بين الناس حيث يعني ما فيه فائدة بالنظر لمفاهيم العادات والتقاليد والقيم والأخلاق.

مثال: التدخين تصرف لا نفع فيه لأنه يضر بالصحة ولكن الاقتصاديين ينظرون إلى المنفعة نظرة أخرى يقصد بها الإشباع النفسي الحاصل من استهلاك السلعة.

مضمون نظرية المنفعة

إن المستهلك يحاول في حدود دخله الحصول على كميات من السلع والخدمات التي تؤدي إلى حصوله على أقصى إشباع ممكن، أي أقصى منفعة.

افتراضات النظرية

- إن سلوك المستهلك عقلاني ورشيد (الرجل الاقتصادي) يحاول الوصول إلى اكبر قدر من المنفعة في حدود دخله.
- إن أذواق المستهلك وتفضيلاته ثابتة.
- إن دخل المستهلك محدد وثابت.
- سيقوم المستهلك بإنفاق جميع دخله.
- المستهلك لا يؤثر في الأسعار والكميات، والذي يحدد ذلك قوانين العرض والطلب .

يجب عند دراسة نظرية المنفعة في تفسير سلوك المستهلك التفريق بين المنفعة الكلية والمنفعة الحدية.

مفهوم المنفعة الكلية:

مجموع المنافع (أي الإشباع) التي يحصل عليها المستهلك من جراء استهلاكه وحدات متساوية وبشكل متتالي من السلعة خلال فترة زمنية معينة .

مثال: أن يقوم شخصاً باستهلاك وحدتان من التفاح فتكون المنفعة الكلية مجموع المنفعة التي حصل عليها بعد تناوله الوحدتين.

يمكن توضيح ذلك بالجدول التالي:

مثال

جدول رقم ٤-١: جدول المنفعة الكلية

عدد وحدات التفاح	المنفعة الكلية
١	١٠
٢	١٩
٣	٢٦
٤	٣١
٥	٣٥
٦	٣٧
٧	٣٧
٨	٣٥

يلاحظ أن المنفعة الكلية تتزايد عند الاستمرار في تناول التفاح حتى تصل إلى حدها الأعلى عند التفاحة السادسة فإذا استمر في تناول التفاح فإن المنفعة الكلية تثبت (عند استهلاك الوحدة السابعة)، ثم تبدأ بالتناقص كما هو الحال عند استهلاك التفاحة الثامنة.

ويمكن تمثيل ذلك بيانياً:

التمثيل البياني

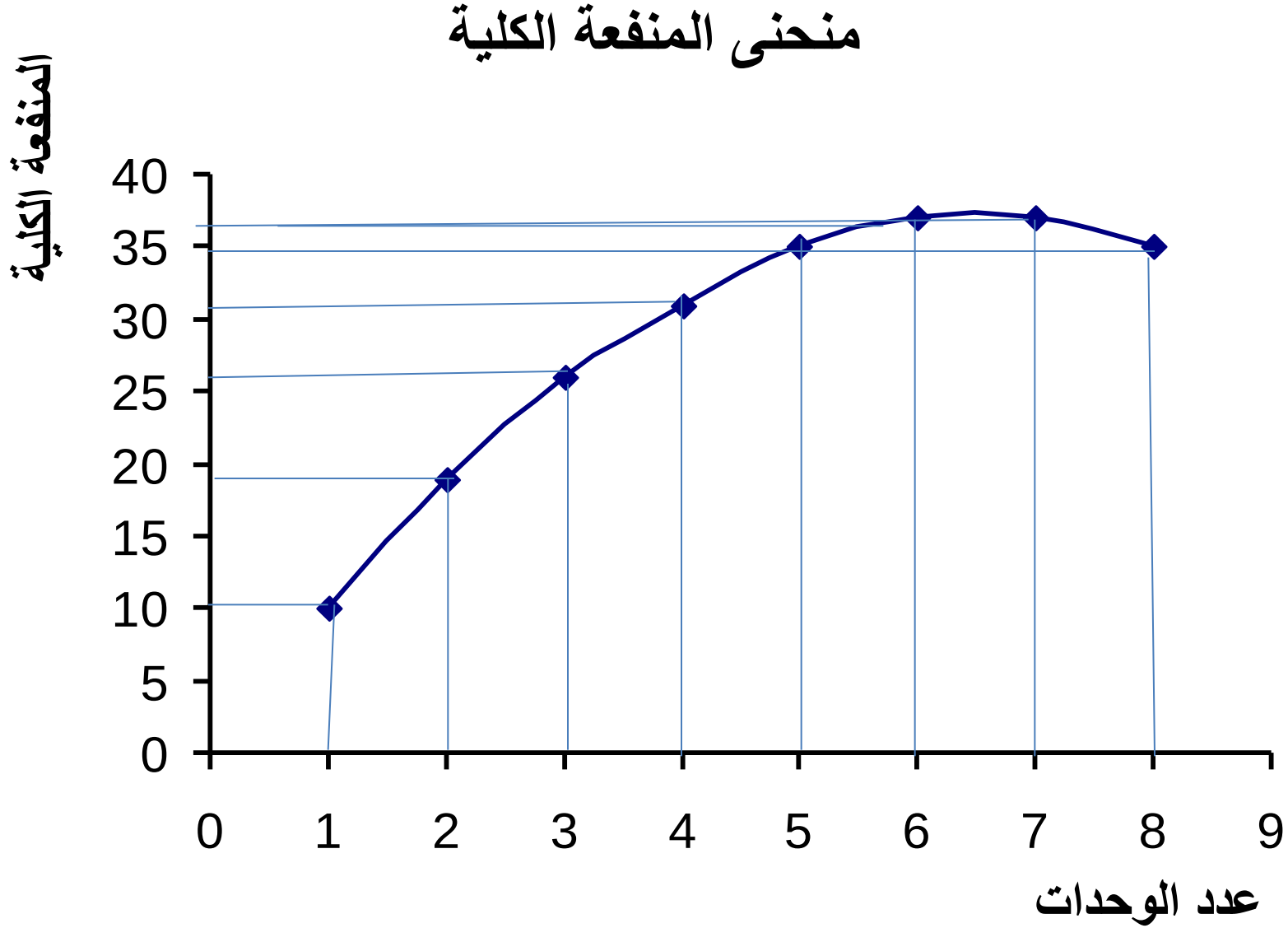

الشكل رقم ٤-١: منحنى المنفعة الكلية

المنفعة الحدية: مقدار التغير (بالزيادة أو بالنقصان) في المنفعة الكلية نتيجة لزيادة الاستهلاك من السلعة بمقدار وحدة اضافية واحدة، أو هي منفعة الوحدة الأخيرة المستهلكة من السلعة.

وتقاس من خلال العلاقة التالية:

$$\text{المنفعة الحدية} = MU = \frac{\Delta TU}{\Delta Q} = \frac{\text{التغير في المنفعة الكلية للسلعة}}{\text{التغير في عدد الوحدات المستهلكة من السلعة}}$$

$$MU = \frac{\Delta TU = TU2 - TU1}{\Delta Q = Q2 - Q1}$$

مثال محلول

جدول رقم ٤-٢: جدول المنفعة الكلية والحدية

عدد وحدات التفاح المستهلكة	المنفعة الكلية	المنفعة الحدية
١	١٠	١٠
٢	١٩	٩
٣	٢٦	٧
٤	٣١	٥
٥	٣٥	٤
٦	٣٧	٢
٧	٣٧	٠
٨	٣٥	-٢

يلاحظ أن المنفعة الحدية تتناقص مع زيادة الوحدات المستهلكة حتى تصل إلى الصفر عند التفاحة السابعة، ثم تأخذ قيم سالبة مع بداية استهلاك التفاحة الثامنة.

كما يلاحظ أنه، عندما تصل المنفعة الكلية إلى أقصاها، فإن المنفعة الحدية تساوى الصفر.

التمثيل البياني للمنفعة

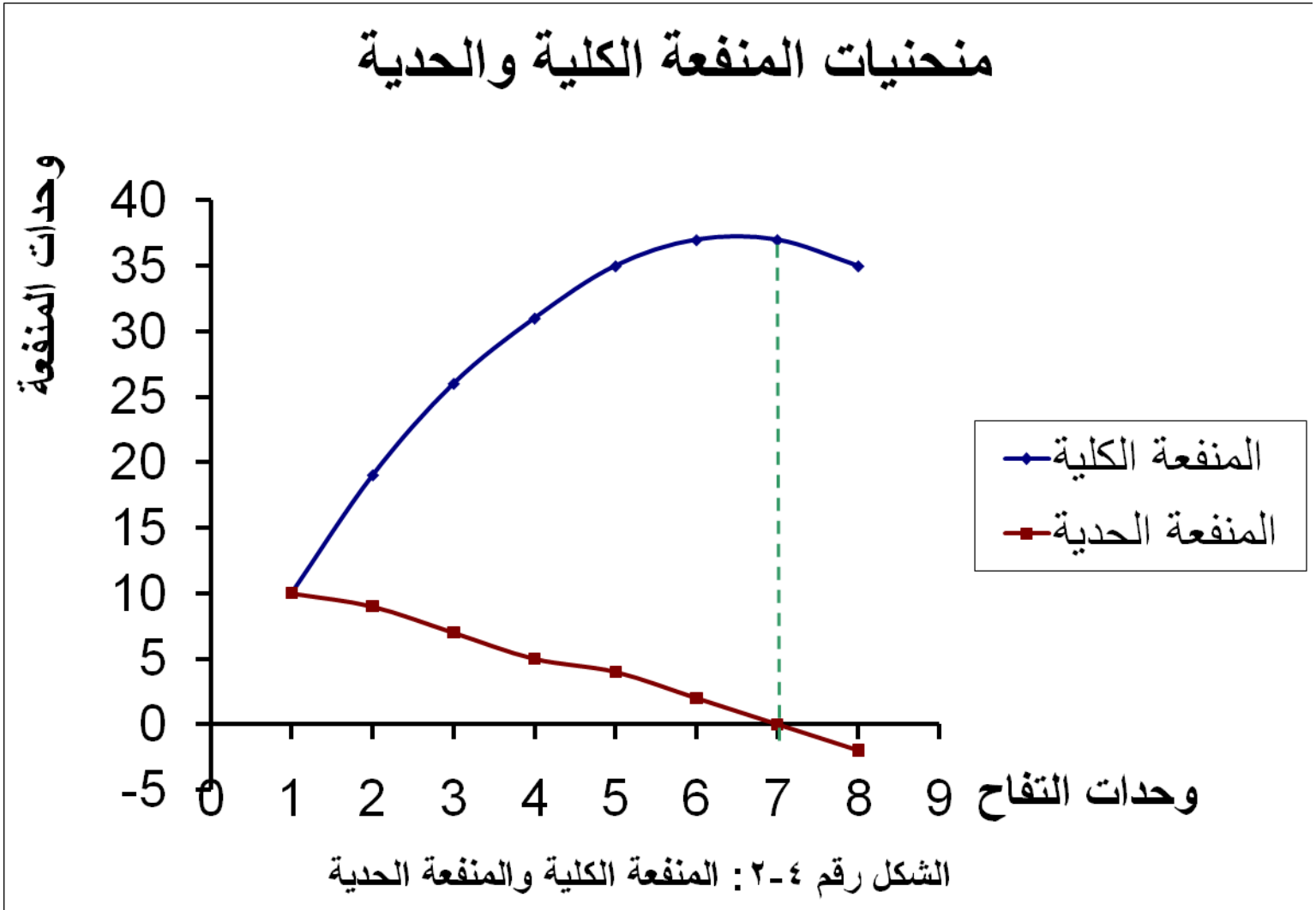

الشكل رقم ٤-٢ : المنفعة الكلية والمنفعة الحدية

العلاقة بين المنفعة الكلية والمنفعة الحدية:

نلاحظ من الجدول والشكل السابق ما يلي:

(١) عندما تكون المنفعة الكلية متزايدة، فإن المنفعة الحدية تكون متناقصة (بقيمة موجبة).

(٢) عندما تصل المنفعة الكلية إلى حدها الأقصى تكون المنفعة الحدية تساوي صفراً.

(٣) عندما تبدأ المنفعة الكلية بالتناقص تكون المنفعة الحدية سالبة.

قانون تناقص المنفعة الحدية:

ينص قانون تناقص المنفعة الحدية على انه مع زيادة الوحدات المستهلكة فان المنفعة الحدية تبدأ بالتناقص التدريجي حتى تصل الى الصفر ثم تصبح سالبة بعد ذلك.

توازن المستهلك

توازن المستهلك:

هو عبارة عن حصول المستهلك على أقصى إشباع ممكن في حدود دخله والأسعار السائدة ، من استهلاكه لوحدات متماثلة وبشكل متتالي من سلعة ما.

شرطا التوازن:

١- إجمالي الإنفاق = إجمالي الدخل.

٢- منفعة الريال المنفق على السلعة الأولى = منفعة الريال المنفق على السلعة الثانية.

منفعة الريال = المنفعة الحدية للسلعة/ سعر الوحدة

مثال محلول

١. يوجد لدينا سلعتين A و B.

الدخل = ١٠ ريال.

سعر السلعة A = ١ ريال.

سعر السلعة B = ٢ ريال.

تتحقق منفعة المستهلك عندما يستهلك وحدتين من السلعة A وأربع وحدات من السلعة B لآن :

الدخل = الإنفاق

١٠= ٢X٤+١X٢ =١٠

فسر لماذا لا يتحقق عند استهلاك وحدة من السلعة الأولى، ووحدتين من السلعة الثانية؟

جدول رقم ٤-٣: المنفعة الحدية للسلعتين (A,B)

عدد الوحدات	المنفعة الحدية للسلعة A	سعر السلعة A	المنفعة الحدية للريال للسلعة A	المنفعة الحدية للسلعة B	سعر السلعة B	المنفعة الحدية للريال للسلعة B
الاولى	١٠	١	١٠	٢٤	٢	١٢
الثانية	٨	١	٨	٢٠	٢	١٠
الثالثة	٧	١	٧	١٨	٢	٩
الرابعة	٦	١	٦	١٦	٢	٨
الخامسة	٥	١	٥	١٢	٢	٦
السادسة	٤	١	٤	٦	٢	٣
السابعة	٣	١	٣	٤	٢	٢

تطبيق في المحاضرة
تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة لمناقشة وحل التطبيق

عدد الوحدات	المنفعة الحدية للسلعة X	منفعة الريال X	المنفعة الحدية للسلعة Y	منفعة الريال Y
الأولى	١٠		٨	
الثانية	٨		٧	
الثالثة	٦		٦	
الرابعة	٤		٥	
الخامسة	٣		٤	
السادسة	٢		٣	

اذا توفرت لديك المعلومات التالية:

الدخل = ٩ ريال.

سعر السلعة X = ٢ ريال.

سعر السلعة Y = ١ ريال.

المطلوب:

١. ما هي الكميات التي يجب ان يستهلكها المستهلك من السلعتين لتعظيم منفعته؟

٢. ارسم منحنى المنفعة الكلية والمنفعة الحديةللسلعة X.

تطبيق عمل منزلي

عدد الوحدات	المنفعة الحدية للسلعة X		المنفعة الحدية للسلعة Y	
الاولى	١٠		٨	
الثانية	٨		٧	
الثالثة	٦		٦	
الرابعة	٤		٥	
الخامسة	٣		٤	
السادسة	٢		٣	

اذا توفرت لديك المعلومات التالية:

الدخل = ٩ ريال.

سعر السلعة X = ١ ريال.

سعر السلعة Y = ١ ريال.

المطلوب:

١. ما هي الكميات التي يجب أن يستهلكها المستهلك من السلعتين لتعظيم منفعته؟

٢. ارسم منحنى المنفعة الكلية والمنفعة الحدية للسلعة Y.

النظريات المفسرة لسلوك المستهلك

ثانياً: نظرية منحنيات السواء.

أهداف المحاضرة

ان يكون الطالب فى نهاية المحاضرة قادراَ على:

١. تعريف منحنى السواء.
٢. كيفية رسم منحنى السواء.
٣. ان يذكر خصائص منحنيات السواء.
٤. تعريف خط الميزانية.
٥. تحديد توازن المستهلك حسب نظرية منحنيات السواء.

الخطوط العريضة للمحاضرة

- النظرية الحديثة لدراسة توازن المستهلك (طريقة منحنيات السواء).
- مفهوم منحنى السواء.
- خصائص منحنيات السواء.
- خط الميزانية (الدخل).

مفهوم منحنيات السواء

<u>منحنى السواء</u>: هو تمثيل بياني لمجموعات مختلفة من سلعتين والتي تعطي المستهلك نفس درجة الإشباع.

كما أن منحنيات السواء تبين كافة المجموعات من السلع التي تعطي للمستهلك نفس المقدار من المنفعة.

مثال

جدول رقم ٤-٤: جدول منحى السواء

المجموعة	برتقال	تفاح
A	6	1
B	3	2
C	2	3
D	1.5	4

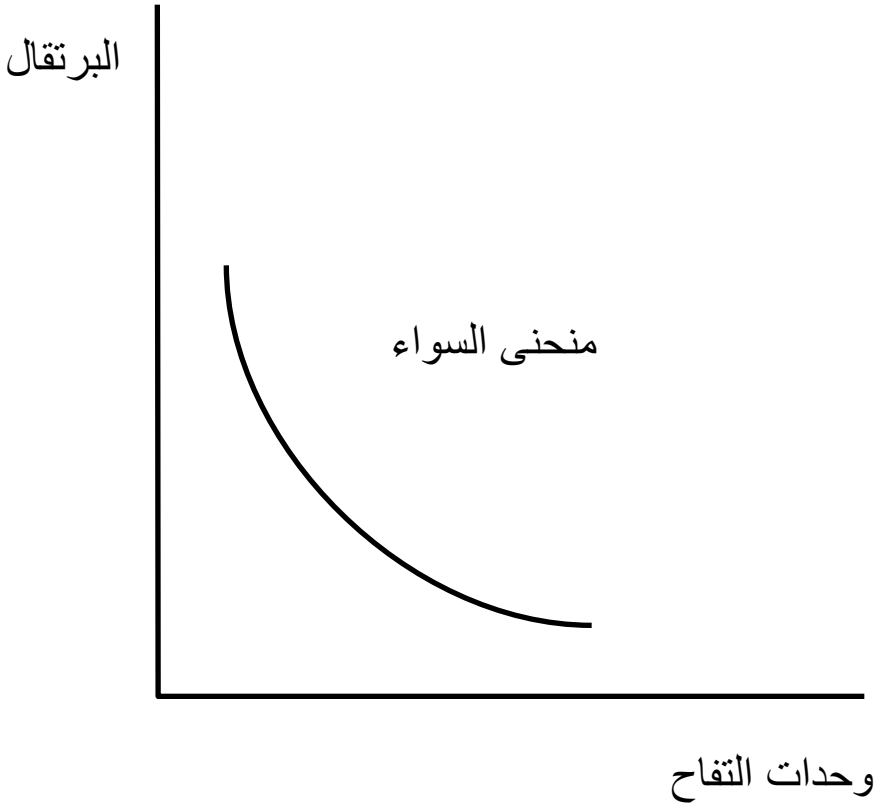

الشكل رقم ٤-٣: منحنى السواء

خصائص منحنيات السواء

- يوجد عدد لا نهائي من منحنيات السواء (خريطة السواء)، وكل منحنى أعلى يعطى إشباع أكبر من الأدنى له.
- منحنيات السواء لا يمكن أن تتقاطع.
- منحنيات السواء تنحدر من أعلى إلى أسفل أومن اليسار إلى اليمين.
- منحنيات السواء محدبة ناحية نقطة الأصل.

خصائص منحنيات السواء

١. يوجد عدد لا نهائي من منحنيات السواء (خريطة السواء)، وكل منحنى أعلى يعطى إشباع أكبر من الأدنى له.

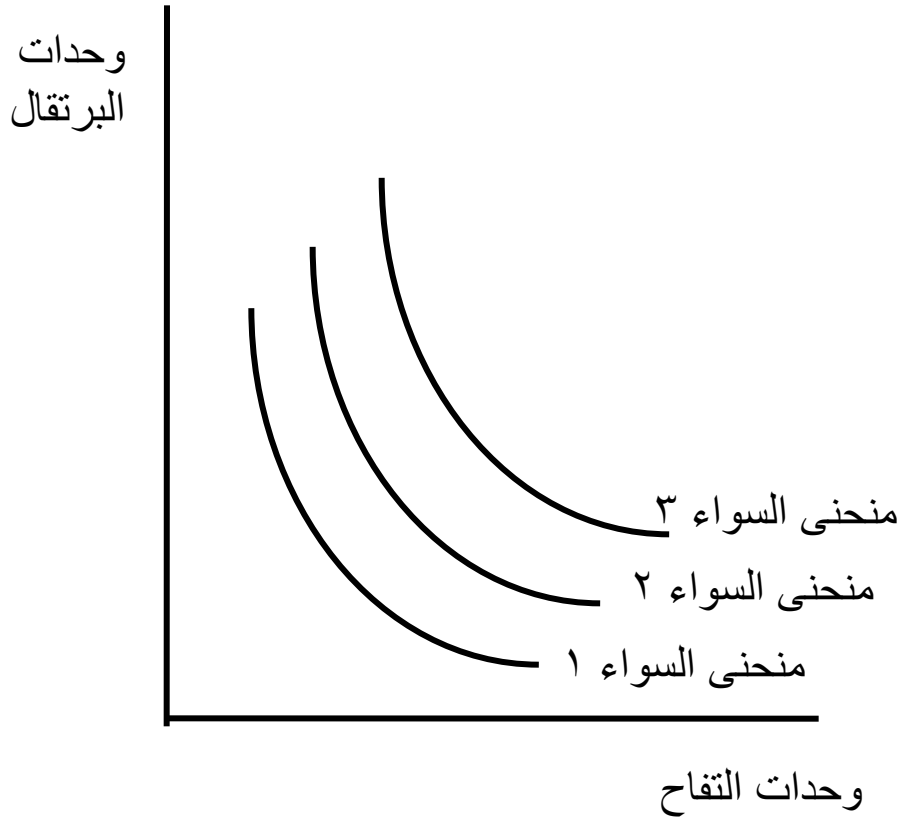

الشكل رقم ٤-٤: منحنيات السواء

تابع خصائص منحنيات السواء

٢. منحنيات السواء لا يمكن أن تتقاطع.

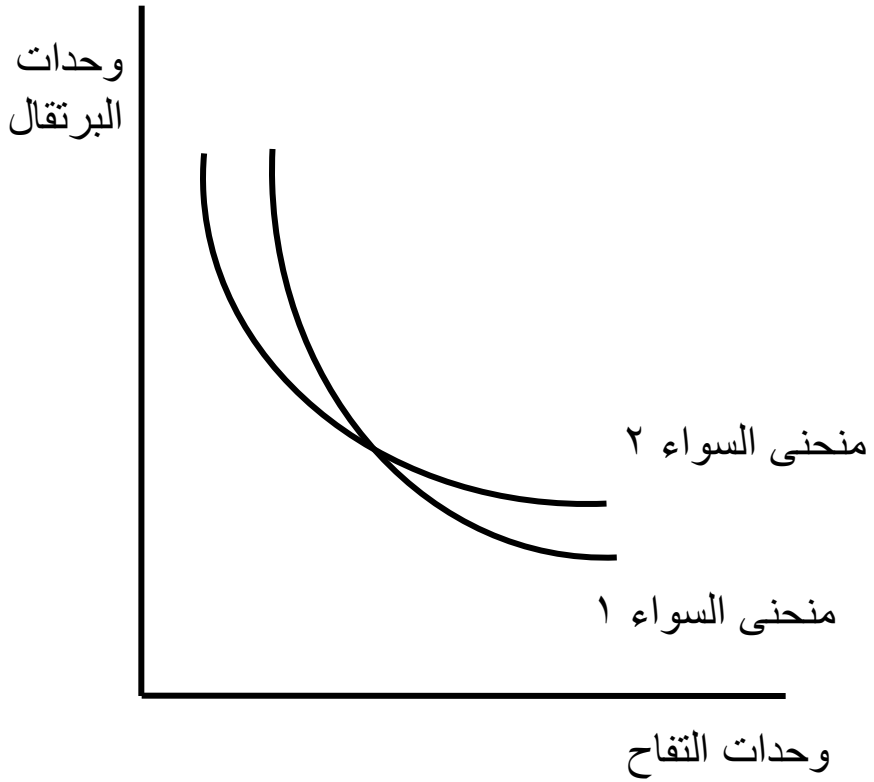

الشكل رقم ٤-٥: منحنيات السواء

تابع خصائص منحنيات السواء

٣. منحنيات السواء تنحدر من أعلى إلى أسفل أومن اليسار إلى اليمين.

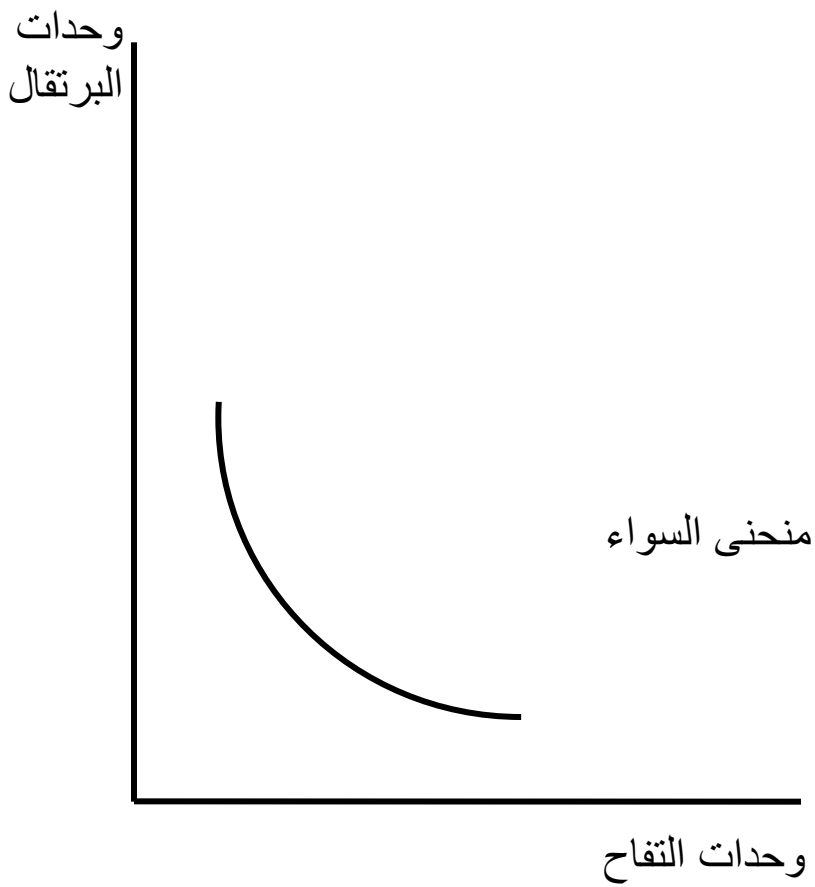

الشكل رقم ٤-٦: منحنى السواء

تابع خصائص منحنيات السواء

٤. منحنيات السواء محدبة ناحية نقطة الأصل.

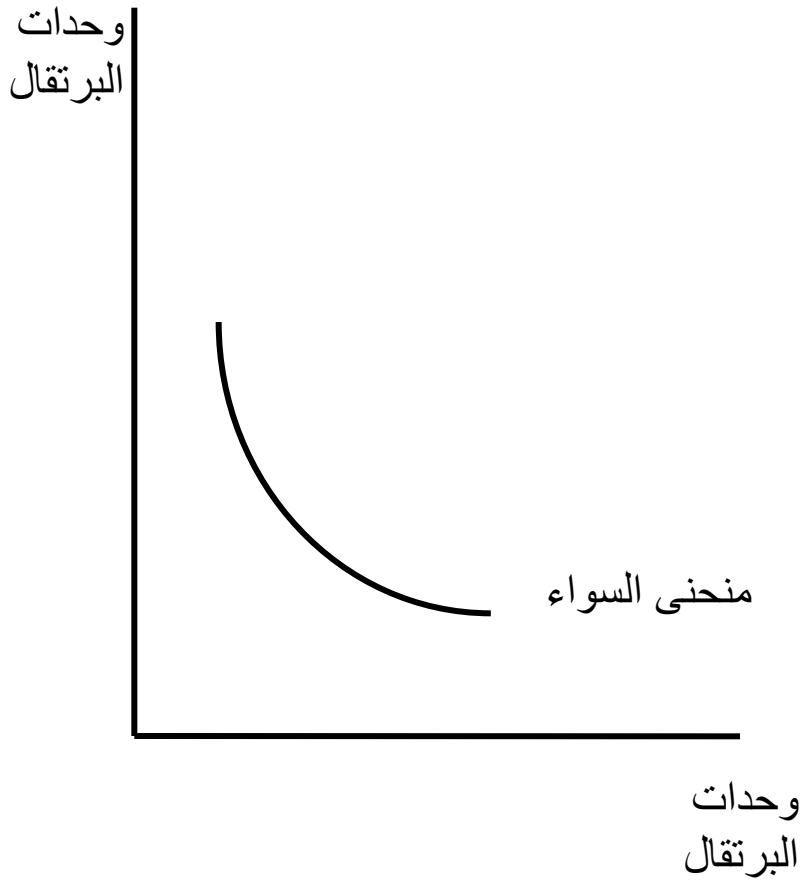

الشكل رقم ٤-٧: منحنى السواء

خط الميزانية (أو الدخل)

- **<u>خط الميزانية</u>**: هو خط يوضح المجموعات المختلفة من السلعتين والتي يمكن للمستهلك شرائها بواسطة دخله في ظل الأسعار السائدة في السوق.
- إذا أنفق المستهلك كامل دخله لشراء سلعة التفاح فأنه يستهلك عند النقطة ك١.
- أما إذا أنفقه على البرتقال، فإن يستهلك عند النقطة ك٢.
- الخط الواصل بين النقطتين ك١و ك٢ يمثل خط الميزانية (أو الدخل).

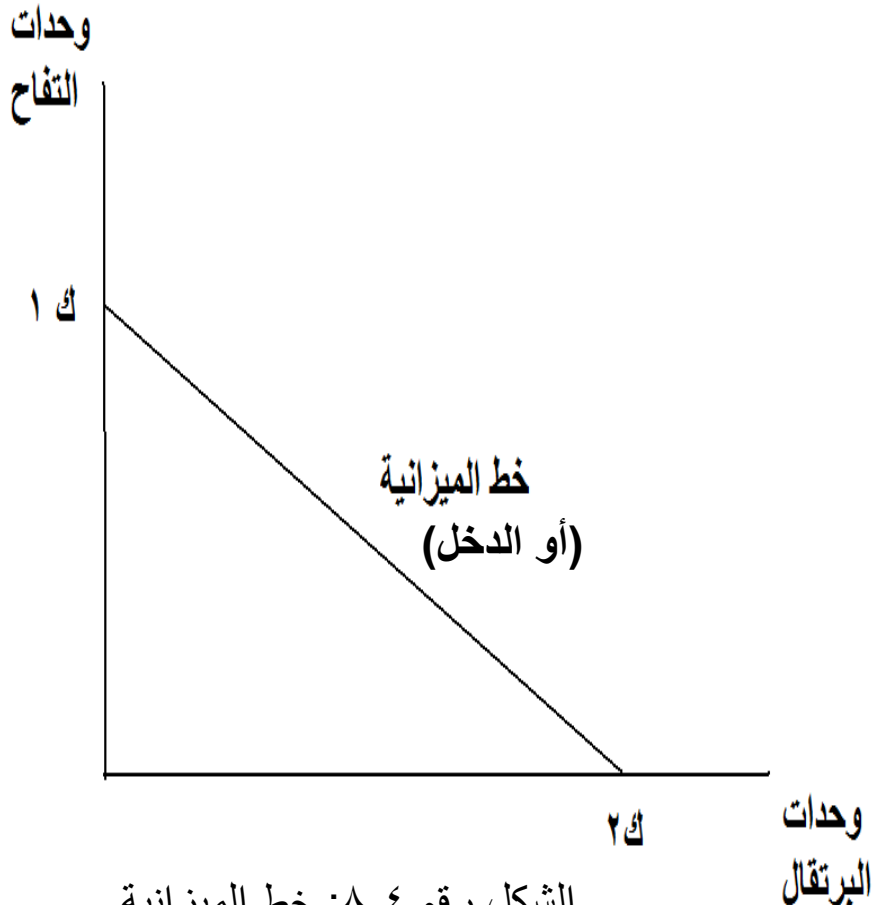

الشكل رقم ٤-٨: خط الميزانية

توازن المستهلك حسب منحنيات السواء وخط الميزانية (أو الدخل)

- **الفرضية الأساسية**: أن المستهلك يحاول تحقيق أقصى منفعة ممكنة من خلال إنفاق دخله على شراء السلعتين.

- بالتالي سيختار المستهلك أفضل مجموعة من السلعتين والتي تمكنه من الوصول إلى أعلى منحنى سواء ممكن في حدود دخله والأسعار السائدة في السوق.

توازن المستهلك بيانياً

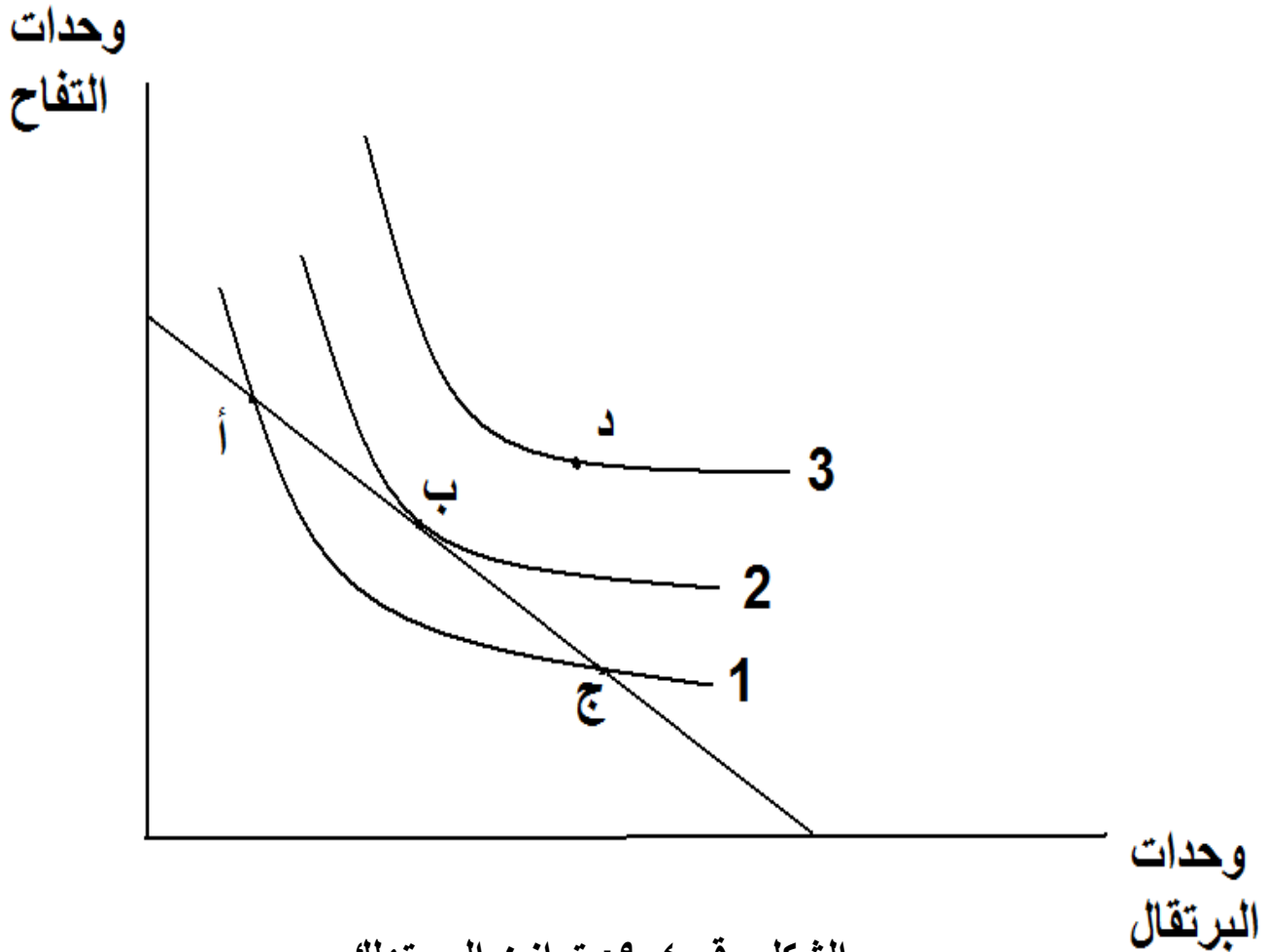

الشكل رقم ٤-٩: توازن المستهلك

- النقطة (أ) أو النقطة (ج) لا تمثل وضع توازن المستهلك بالرغم أنها تقع على خط الدخل، وذلك لأنها تقع على منحنى سواء أقل (١) ومن ثم فهي تعطي مستوى منفعة أقل.

- النقطة (د) لا تمثل نقطة توازن لأنها تقع خارج خط الدخل.

- إذن نقطة توازن المستهلك تتمثل في نقطة التماس منحنى السواء وخط الميزانية (أو الدخل) أي (النقطة ب) حيث يصل المستهلك إلى أعلى منحنى سواء ممكن (٢) في حدود دخله والأسعار السائدة.

شرط توازن المستهلك باستخدام منحنيات السواء

ميل منحنى السواء = ميل خط الميزانية (أوالدخل)

أو

معدل الاحلال الحدي = النسبة بين سعرى السلعتين.

تطبيق عمل في المحاضرة

<u>إذا توفرت لديك البيانات التالية:</u>

١. دخل الفرد = ٤٠ ريال.

٢. سعر كيلو الفراولة = ٨ ريال.

٣. سعر كيلو الموز = ٤ ريال.

المطلوب: تحديد توازن المستهلك باستخدام نظرية منحنيات السواء، موضحاً ذلك بالرسم البياني.

مرونة الطلب السعرية

Price Elasticity of Demand

أهداف المحاضرة

ان يكون الطالب في نهاية المحاضرة قادراَ على:

١. تعريف مرونة الطلب السعرية.
٢. حساب مرونة الطلب السعرية.
٣. تحديد انواع مرونة الطلب السعرية.
٤. تحديد العوامل المؤثرة على مرونة الطلب السعرية.

الخطوط العريضة للمحاضرة

- مرونة الطلب السعرية.
- أنواع مرونة الطلب السعرية.
- العوامل المؤثرة على مرونة الطلب السعرية.
- تطبيق في المحاضرة.

المرونة
Elasticity

مقدمة:

- التغيرات في الكمية المطلوبة نتيجة تغير السعر قد تكون كبيرة أو ضئيلة. فلا بد من مقياس لمعرفة مدى التجاوب بين الكميات المطلوبة من سلعة ما والتغيرات في سعرها.

تعريف مرونة الطلب السعرية:

- مرونة الطلب ألسعريه: هي مدى استجابة الكميه المطلوبة من السلعة الأصلية للتغير في سعرها.

قياس المرونة

تقاس مرونة الطلب السعرية بقسمة التغير النسبي في الكمية المطلوبة على التغير النسبي في السعر.

$$\text{المرونة الطلب السعرية} = \frac{\text{التغير النسبي في الكمية المطلوبة للسلعة الأصلية}}{\text{التغير النسبي في سعر السلعة الأصلية}}$$

قانون مرونة الطلب السعرية

$$\text{التغير النسبي في الكمية المطلوبة} = \frac{\text{ك٢ – ك١}}{\text{ك١}}$$

$$\text{التغير النسبي في السعر} = \frac{\text{س٢ – س١}}{\text{س١}}$$

$$\text{معامل مرونة الطلب السعرية} = \frac{\text{ك٢ – ك١}}{\text{ك١}} \times \frac{\text{س١}}{\text{س٢ – س١}}$$

أنواع مرونة الطلب السعرية

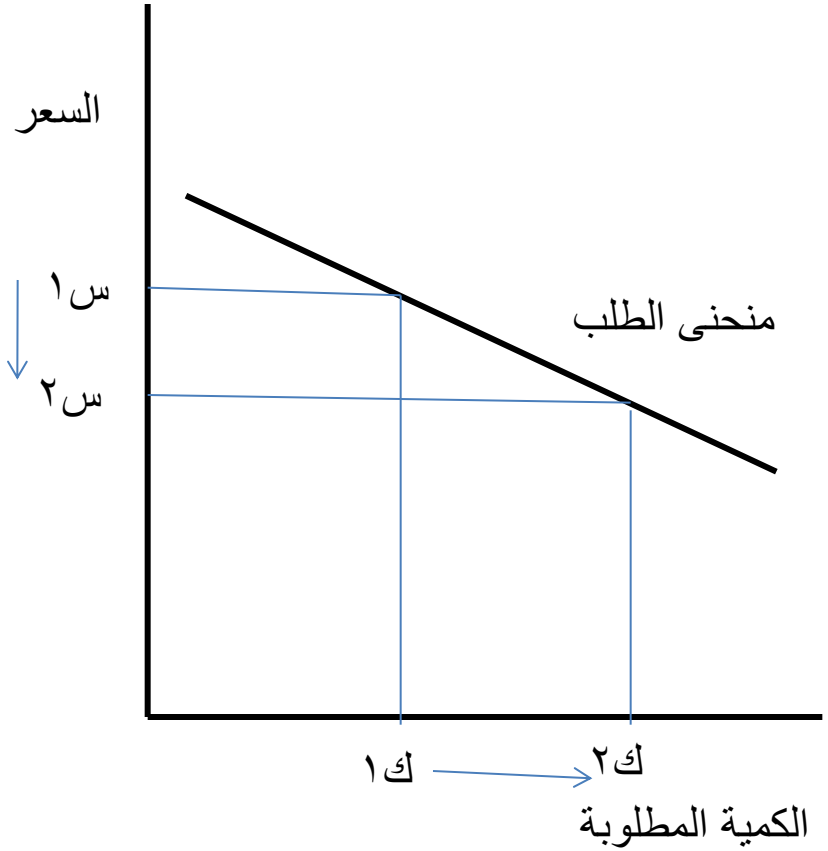

الشكل رقم ٤-١٠: منحنى طلب مرن

أولا. طلب مرن:

التغير النسبي في الكمية المطلوبة **اكبر** من التغير النسبي في السعر.

معامل المرونة > ١(بغض النظر عن الإشارة)

تابع أنواع مرونة الطلب السعرية

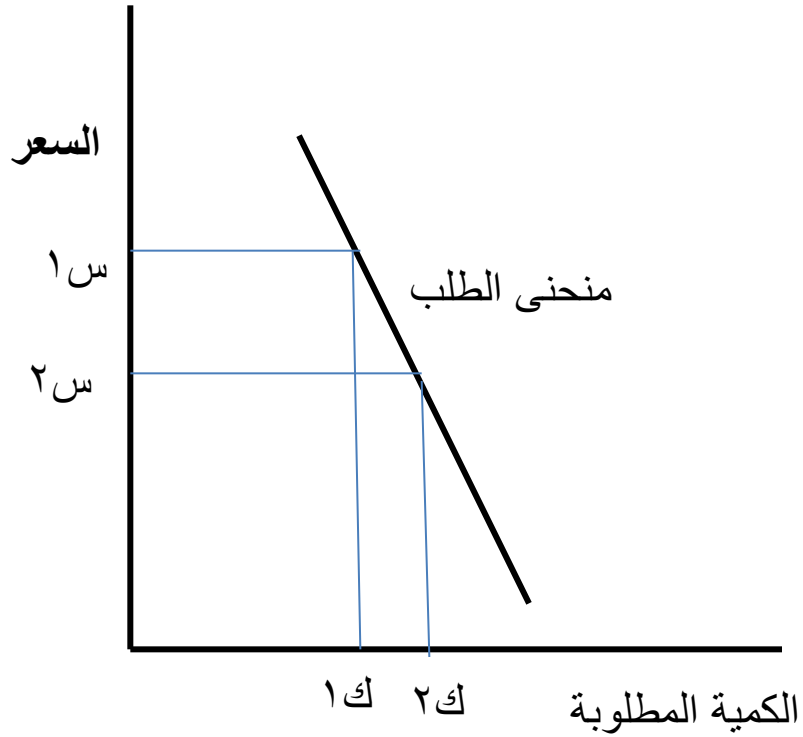

ثانياً: طلب قليل المرونة:

التغير النسبي في الكمية المطلوبة **اقل** من التغير النسبي في السعر.

معدل المرونة < ١ (بغض النظر عن الإشارة).

الشكل رقم ٤-١١: منحنى طلب قليل المرونة

تابع أنواع مرونة الطلب السعرية

ثالثاً:طلب متكافئ المرونة:

التغير النسبي في الكمية المطلوبة **يساوي** التغير النسبي في السعر.

معامل المرونة = ١ (بغض النظر عن الاشارة).

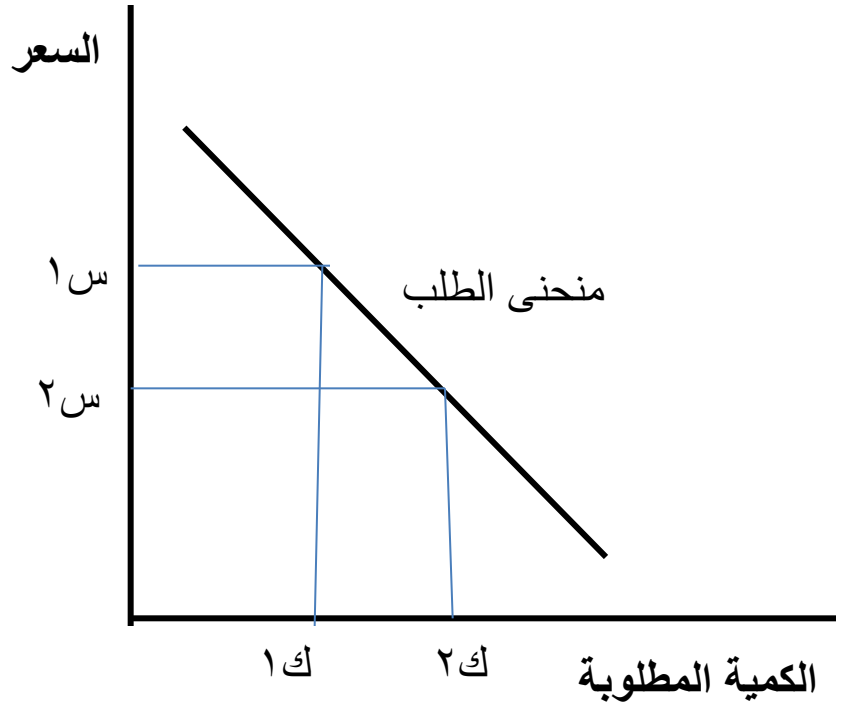

الشكل رقم ٤-١٢: منحنى طلب متكافئ المرونة

حالات أخرى لمرونة الطلب السعرية

رابعاً: طلب عديم المرونة:

- في هذه الحالة، فإن الكمية المطلوبة من السلعة لا تستجيب للتغير في السعر، وبالتالي يكون معامل المرونة مساوياً للصفر.

خامساً: طلب لا نهائي المرونة:

- في هذه الحالة، فإن الكمية المطلوبة من السلعة تستجيب للتغير في السعر بدرجة كبيرة جداً، وبالتالي يكون معامل المرونة مساوياً لما لانهاية (∞).

جدول رقم : أنواع مرونة الطلب السعرية

١. طلب عديم المرونة	معامل المرونة = صفر
٢. طلب قليل المرونة	معامل المرونة < ١
٣. طلب متكافئ المرونة	معامل المرونة = ١
٤. طلب مرن	معامل المرونة >١
٥. طلب لا نهائي المرونة	معامل المرونة= ∞

مثال

إذا ترتب على انخفاض سعر التفاح من ٤ ريال إلى ٣ ريال زيادة الكمية المطلوبة من ٣ إلى ٥ كيلو جرام، احسب معامل مرونة الطلب السعرية، موضحا نوع مرونة الطلب على التفاح.

الحل: س١=٤، س٢=٣

ك١=٣ ، ك٢=٥

$$\text{معامل مرونة الطلب السعرية} = \frac{\text{ك٢ – ك١}}{\text{س٢ – س١}} \times \frac{\text{س١}}{\text{ك١}}$$

الحل

$$\text{معامل مرونة الطلب السعرية} = \frac{٥ - ٣}{٣ - ٤} \times \frac{٤}{٣} = -٢،٦٦$$

أي أن الطلب على التفاح مرن، لأن معامل المرونة أكبر من الواحد صحيح ويساوى ٢،٦٦ بعد تجاهل الإشارة.

محددات مرونة الطلب
العوامل المؤثرة على مرونة الطلب السعرية

أولا: مدى وجود بديل للسلعة:

إذا وجد بديل جيد للسلعة (دجاج ، لحم) يجعل المرونة مرتفعه لان أي ارتفاع بسيط في سعر السلعة سيؤثر على الكمية المطلوبة منها بشكل كبير والانتقال إلى السلعة البديلة الأخرى.

ثانياً: مدى ضرورة السلعة للمستهلك:

كلما كانت السلعة ضرورية، كان الطلب قليل المرونة، فإذا ارتفع السعر فان التغير في الكميه المطلوبة منها سيكون قليلاً. (مثل الأدوية).

ثالثاً: نسبة المنفق على السلعة من اجمالى انفاق المستهلك:

- كلما كانت السلعة ذات أهمية كبيرة في ميزانية المستهلك، أو أن الإنفاق عليها يشكل حجماً كبيراً من ميزانية المستهلك (كالسلع الكمالية باهظة الثمن)، كلما ارتفعت مرونة هذه السلعة.
- أما بالنسبة للسلع التي تشكل نسبة ضئيلة من ميزانية المستهلك (كالملح مثلاً)، فإنها ذات مرونة منخفضة حيث لا تؤثر التغيرات في سعر السلعة على الكمية المطلوبة منها.

رابعاً: الفترة الزمنية:

- عند ارتفاع سعر سلعة معينة، فإن المستهلك يحتاج إلى فترة زمنية معينة من أجل التأقلم مع التغيرات التي تحدث في سعر السلعة.
- على المدى القصير، قد لا يكون هناك متسع من الوقت من أجل البحث عن سلع بديلة ذات أسعار أفضل، ومن ثم التأقلم مع السعر الجديد، وبالتالي فإن المستهلك قد يكون مضطراً لشراء هذه السلعة إلى أن يتم توفير بديل آخر لها. المرونة تكون منخفضة.
- أما في المدى الطويل، فإن المستهلك لديه الوقت الكافي والمناسب من أجل البحث عن سلع بديلة أخرى، أو التأقلم مع السعر الجديد. فكلما طالت الفترة الزمنية كلما أصبح الطلب على السلعة أكثر مرونة.

تطبيق في المحاضرة
يتم تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة لمناقشة وحل التطبيق.

إذا ترتب على زيادة سعر كيلو السكر من ٤ ريال إلى ٦ ريال انخفاض في الكمية المطلوبة من ٥ كيلو إلى ٤ كيلو، احسب معامل مرونة الطلب السعرية، موضحا نوع مرونة الطلب على السكر، وما هي أهمية هذه السلعة بالنسبة للمستهلك.

السعر	الكمية المطلوبة
٤	٤
٦	٥

تطبيق عمل منزلي

إذا ترتب على زيادة سعر سلعة ما من ٢٠ ريال إلى ٦٠ ريال انخفاض في الكمية المطلوبة من ٨ إلى ٤، احسب معامل مرونة الطلب السعرية، موضحا نوع مرونة الطلب على هذه السلعة، ومدى أهميتها بالنسبة للمستهلك.

السعر	الكمية المطلوبة
٢٠	٨
٦٠	٤